

تفسير السمعاني

- @ 376 (^) ورسله ذلك فضل ا □ يؤتیه من يشاء و □ ذو الفضل العظيم (21) ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على □ يسير (22) لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم و □ لا يحب كل مختال (* * * * *) .
- وقوله : (^) وجنة عرضها كعرض السماء والأرض (المراد منه : ألصق بعضه ببعض فما يبلغ عرض الجميع ، فهو عرض الجنة . وقيل : المراد من المسابقة : المسابقة إلى التوبة . وقيل : إلى النبي . .
- وقوله : (^) عرضها كعرض السماء والأرض (أي : سعتها ، قال الشاعر : .
(كأن بلاد □ وهي عريضة % على الخائف المطلوب كفة حابل) .
- وقوله تعالى : (^) أعدت للذين آمنوا با □ ورسوله (أي : صدقوا □ ، وصدقوا له رسله . .
- وقوله : (^) ذلك فضل ا □ يؤتیه من يشاء و □ ذو الفضل العظيم (ظاهر المعنى . .
- قوله تعالى : (^) ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم (المصيبة في الأرض : ما يصيب الأرض من الجذب والقحط وهلاك الثمار وما أشبه ذلك ، والمصيبة في الأنفس هي الأسقام والأمراض وما يشبهها . .
- وقوله : (^) إلا في كتاب (قد ثبت أن النبي قال : ' لما خلق □ القلم قال له : اكتب . قال : وما أكتب ؟ قال : اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ' . والكتاب هو اللوح المحفوظ . .
- وقوله : (^) من قبل أن نبرأها (أي : من قبل أن نخلقها . والكتابة يجوز أن ترجع إلى النقوش ، ويجوز أن ترجع إلى المصيبة . .
- وقوله : (^) إن ذلك على □ يسير (أي : هين . .
- قوله تعالى : (^) لكيلا تأسوا على ما فاتكم (الأسى : هو الحزن والتندم .